

عندما يفرح أو يحزن الإنسان بشدة نرى دقات قلبه تتسارع علماً أن الحالتان هما لا مادية ولكن ترجمتها تتم عبر المادة أي عبر دقات القلب المتسارعة

الحقيقية وراء المرض في الجسد المادي، بدأ الإنسان البحث في الأمور اللامادية عليه يكتشف ما غاب عنه من معرفة تساعد في فهم حقيقة وجوده للعيش بأفضل طريقة ممكنة بعيداً عن المرض والمنغصات الحياتية.

رائد تلك الأبحاث التي تناولت المادة واللامادة كان ذلك العلم القديم - الجديد، علم باطن الإنسان - الإيزوتيريك، وهو علم الخفي والخاص الذي كان في القدم حكراً على النخبة من الشعب. يؤكد الإيزوتيريك بأنه مهما تألقت الإنجازات وارتقت التطورات المادية.. فإنها لن تبلغ عمق الحقيقة الإنسانية ما دام الإنسان بعيداً عن معرفة باطن نفسه. فكيان الإنسان مكون من مادة ولا مادة، واللامادة فيه هي الأساس. فالمادة تتكون من ذرات ولذا ترى بالعين المجردة. أما المكنونات اللامادية التي هي وراء التسارع المادية في الجسد فهي مكونة من موجات ذبذبية لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة.

الأجسام الباطنية

مثال مبسط على ذلك، عندما يفرح أو يحزن الإنسان بشدة نرى دقات قلبه تتسارع علماً أن الحالتين هما لامادية ولكن ترجمتهما تتم عبر المادة أي عبر دقات القلب المتسارعة. إذا اللامادة

ذلك الكيان العظيم المدعو إنسان فيه الكثير من الغموض والأسرار التي لم يكشف النقاب عنها بعد. كيف يفكر؟ كيف يشعر؟ كيف يتصرف؟ وما تأثير ذلك عليه؟ وبالتالي لماذا يمرض؟ كيف يشفى؟ وكيف يحافظ على صحة جيدة؟ وما هو ذلك النظام الذي يسير سائر مكوناته بدقة متناهية؟ وما هو الخلل الذي يطرأ على هذا النظام فيؤدي إلى حالات مرضية عند الإنسان؟ لعل تلك الأسئلة وغيرها هي التي دفعت بالإنسان للمضي وراء معرفة المزيد عن نفسه وعن تكوينه فتراه يبحث في كل ما هو منظور، باحثاً عن الأسباب التي تنغص حياته، دارساً النتائج ومتبحراً في الأسباب الظاهرة عنه يصل إلى إجابات صحيحة عن تلك الأسئلة التي لم تكف يوماً عن حثه إلى اكتشاف الجديد. أما دافعه للتطور فكان مساعدة الإنسانية على البقاء في صحة جيدة، لكن تطوره هذا، الذي شهد القرن العشرين قفزة نوعية فيه، إن على صعيد تطور وتجدد الوسائل التقنية التشخيصية أو على صعيد العلاج، واجه تطور في أنواع المرض وعوارضه بحيث كلما تطورت الوسائل تطور المرض من جهة مقابلة.

هالة الصحة في الإنسان

الهالة الأثيرية

البعد اللامادي في الإنسان

وهذا ما حدا بالإنسان للبحث في الأسباب الحقيقية وراء الأمراض عليه بإزالة السبب يشفى المريض. وبما أن الإنسان مكون من مادة ولا مادة، وبعد أن استعصى على العلوم إيجاد الأسباب



بقلم: وليد فرح

www.esoteric-lebanon.org

walidfarah@yahoo.com

الموجات اللونية التي تشكل الهالة الأثيرية هي عبارة عن تجمع ذبذبات ذات درجة وعي تتناسب ودرجة تذبذبها



الهالة الأثيرية هو ما يمثل جسم الصحة في الإنسان فكل الأمراض تظهر أولاً على ألوان الهالة قبل أن تتجسد في الجسد المادي

هي وراء كل التفاعلات المادية. لمزيد من التوضيح يضيف الإيزوتيريك بأن الكيان الإنساني مكون من سبعة أبعاد أو أجهزة وعي.. أكثرها الجسد، فيما المكونات الستة المتبقية والتي اصطلح على تسميتها بالأجسام الباطنية وهي ما تكون الإنسان بكامله، والجسم الأثيري Aura أو الهالة الأثيرية هو ما يمثل جسم الصحة في الإنسان إذ أن كل الأمراض تظهر أولاً على ألوان الهالة قبل أن تتجسد في الجسد المادي وهذا ما أثبتته عدة دراسات قام بها العديد من العلماء وكما أثبتته العالم الروسي كيريليان Kirilian في منتصف القرن العشرين حين اخترع آلة تصوير على درجة عالية من التطور استطاع من خلالها التقاط صور لتلك التموجات سماها العلم بالبيوبلازما Bio-plasma

الهالة الأثيرية

إن تلك التموجات اللونية التي تشكل الهالة الأثيرية هي عبارة عن تجمع ذبذبات ذات درجة وعي تتناسب ودرجة تذبذبها.. وهي تتخلل الجسد المادي وتحيط به لتحافظ على مكوناته، الهالة الأثيرية تعكس حالة الإنسان الجسدية والمشاعرية والعقلية في آن، فإذا كان المرء في حالة هدوء تتباطأ تموجات الهالة وتشف ألوانها أما إذا كان في حالة الغضب والحزن تتسارع تلك التموجات وتبهت ألوانها، والجدير ذكره أن الهالة الأثيرية هي التي تلتقط الذبذبات من حولنا، فكم من مرة نلتمتض إلى الوراء فجأة لئلا نلثم أن ثمة من يعيش خلفنا.. وكم من مرة نذكر شخصاً فنراه بعد لحظات، كم من مرة نشعر بأمر قبل حدوثه. كل تلك المشاعر والأحاسيس تمر عبر الهالة ومنها إلى الجسد وهي نابغة عن وجود الباطن في الإنسان ذلك الباطن الذي نعيش بموجبه دون أن نتبحر في كنه وجوده.

علم الألوان

ويضيفنا كتاب الإيزوتيريك "علم الألوان - الأشعة اللونية الكونية والإنسانية" أن اللون السائد في الهالة عادة، هو اللون الفضي، يتخلله اللون البنفسجي الضارب إلى الزهري Mauve فهذه الألوان تتداخل فيما بينها وتتفاعل.. ليظهر اللون الزهري الضارب إلى البرتقال، الذي يدل على مدى صحة المرء.. واللون البنفسجي على مدى تفتحه الداخلي.. واللون الفضي الضارب إلى الزرق، على مدى هدوئه النفسي، ويشرح الكتاب أن ثمة إشعاعات ثورانية تظهر أيضاً في الهالة.. وتشير إلى مقدار ذبذبات الحياة وعناصر الحيوية الكائنة في كيان ذلك الشخص. أما طريقة تحديد

المرض أو الضعف، فتقوم عبر تحديد اختلاف الألوان في الهالة، لا سيما النقاط الداكنة فيها..

تحصين الهالة

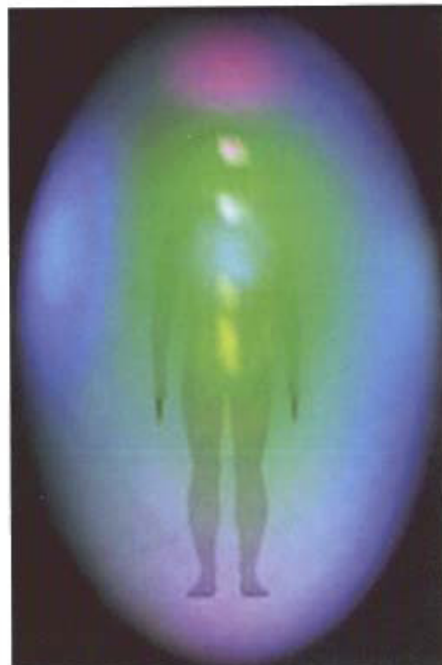
إن تحصين الهالة ضد السلبيات والأمراض هو من مستلزمات كل سائر على درب التفتح الداخلي.. ومن ضروريات كل إنسان يبحث عن صحة أفضل. وهذا التحصين يتحقق فعلياً عبر تمارين خاصة بالهالة والتنفس، الخ، يقدمها مركز الإيزوتيريك لطلابه. من ناحية أخرى، ثمة

ثلاث مقومات أساسية للصحة وهي

الصحة الجسدية، الصحة النفسية، والصحة العقلية. إن تكاملت تلك الثلاثة وعملت بترباط وتناسق متناهي فيما بينها نعم الإنسان بصحة جيدة وابتعد المرض عنه، فإذا أخذنا الفكر على سبيل المثال نرى أنه حين يكون مشوشاً أو مضطرباً انعكس ذلك الاضطراب على الأعضاء الجسدية إلى حد أنه قد يصاب المرء بصداع أو يألم في المعدة، ومع مرور الزمن، تتطور تلك الأوجاع وتصبح أكثر خطورة، وبالرغم من تناول العقاقير والأدوية نلاحظ أن الأوجاع تتطور إن لم يع الإنسان مسببات تلك الآلام والعمل على إزالتها. وإلا، كيف نفسر طلب فترة نقاهة أو أخذ إجازة مثلاً لاستعادة النشاط إن كان على الصعيد الجسدي أو النفسي أو حتى العقلي، بالرغم من تناوله العقاقير؟

غذاء الجسد

ولما كان الإيزوتيريك علم الخفايا وباطن الإنسان، ولما كان أيضاً علم الكلم والبحث في أصل



المعاني والتعابير، كشف في كتابه "غذاء الجسد متى يكون تغذية للنفس" بقلم ج.ب.م. أن كلمة صحة هي أصلاً كلمة "سنسكريتية SOH-HA، وتعني النفس أو التنفس (الصحيح). باعتبار أن الهواء يدخل إلى الجسم شهيقاً (بصوت) "صوح" - "SOH"، ويخرج زفيراً (بصوت) "حا" - "HA" ازدواجية التنفس هذه تتكامل مع توازن مقدار الهواء الداخل إلى الجسم في عملية الشهيق، والخارج منه في عملية الزفير. وهنا يكمن سر الصحة السليمة مدى العمر، وأوليس الصعود إلى المناطق الجبلية حيث الهواء النظيف والطبيعية الخلابة هو ما يوصف في حالات المرض أو الإرهاق؟!

يفيد كتاب "غذاء الجسد متى يكون تغذية للنفس" أن أهم المغذيات التي تؤثر إيجاباً وتقوي الجسم الأثيري هي الخضار والفاكهة الطازجة، خاصة تلك التي تحتوي على عنصر الحديد (كالقدونس، الشمش، الدراق، التمر، جوز الهند، الخ.) وعنصر الكبريت (كالملفوف، القرنبيط، البقلة، البصل، الفاصوليا والبازيلا الخضراء، الخ).. إذ أنهما يحملان في طيات تكوينهما ذبذبات عالية الفعالية تساعد الهالة على اجتذاب الذبذبات الصادرة عن محيط الأجسام الباطنية. كما أنهما يساعدان على اكتساب مناعة صحية ضد الأمراض الموسمية..

أما الأهم في اكتساب صحة متينة، فيعود إلى حالة الإنسان المشاعرية والعقلية التي تنعكس في الهالة، وهذه الأخيرة تعكس حالتها في الجسد المادي. لا شك في أن العلم الحديث قد تقدم في شتى المجالات التقنية والتكنولوجية لكنه لم يركز بشكل جدي بعد على أن في الإنسان نفسه الداء والعلاج. وما على الإنسان إلا البحث بجدي وتجرد، لكشف الغوامض في النفس ولفهم كل ما يتعلق بالأمور الحياتية على الأصعدة كافة. ولنتذكر قول سقراط "اعرف نفسك تعرف العالم والكون" وقول الإمام علي بن أبي طالب "أحسب نفسك جرماً صغيراً وفبك انطوى العالم الأكبر".